

الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس الجغرافيا بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية : دراسة ميدانية

سليمان محمد الجبر

أستاذ مشارك، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية

ملخص البحث . هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس مادة الجغرافيا بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، ومدى توافرها، ومدى صلاحيتها — إن وجدت — بهذه المدارس . وقد كانت أسئلة البحث كالتالي :

- ١ - ما درجة توافر الوسائل التعليمية الخاصة بتدريس الجغرافيا في المدارس المتوسطة بالمملكة؟
- ٢ - ما درجة استخدام هذه الوسائل التعليمية؟
- ٣ - ما درجة صلاحية هذه الوسائل التعليمية؟

وقد طبق الباحث استبانة على عينة عشوائية من معلمي المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة ببعض المناطق التعليمية بالمملكة العربية السعودية، بلغ عددها ٢٢٦ معلمًا بنسبة تصل إلى ١٢٪ من إجمالي هؤلاء المعلمين .

وقد توصل الباحث إلى عدة توصيات أهمها :

- ١ - توفير الأجهزة والمواد التعليمية اللازمة لتدريس الجغرافيا بالمدارس المتوسطة بالمملكة العربية السعودية مثل الخرائط الحائطية والكبيرة والأطالس المدرسية والأجهزة السمعية والبصرية وبخاصة السبورات الضوئية وأجهزة عرض الصور الشفافة .
- ٢ - القيام بعدد من الدراسات في مجال الوسائل التعليمية في تدريس الجغرافيا بالمراحل التعليمية المختلفة .

مقدمة

تعتبر الوسائل التعليمية خير معين للمعلم في توصيل المعلومات والمفاهيم لطلابه، وهي من أهم مقومات العملية التعليمية في وقتنا الحاضر.

وهناك بعض المعلمين الذين لا يولون الوسائل التعليمية عناية كافية في تدريسهم، بل ينظرون إليها بوصفها عنصراً فرعياً. وعلى الرغم من أن التعليم في المملكة العربية السعودية قد حظي باهتمام كبير، من حيث التوسع في المدارس وازدياد عدد الطلاب بصورة هائلة، وتوفير كثير من الإمكانيات، إلا أنه ما زالت هناك حاجة ماسة إلى بعض الوسائل التعليمية اللازمة لتدريس المواد الاجتماعية.

ومما يُضعف من ضرورة توفير الوسائل التعليمية أن طلاب اليوم يشاهدون أحداث العالم على جهاز التلفاز، ويرون ما يحدث في أي بلد من بلدان الدنيا، وما يوجد بها من مظاهر جغرافية، سواءً كانت طبيعية أو سياسية أو اقتصادية، بينما نجدهم يدرسون مادة الجغرافيا بالمدارس مثلاً دراسة نظرية بعيدة عن واقعهم.

ومن خلال إسهام الباحث في تخطيط مناهج المواد الاجتماعية في وزارة المعارف خلال الفترة من ١٤٠٨هـ إلى ١٤١٠هـ، إضافة إلى إشرافه على طلاب التربية الميدانية في التدريس العملي بالمدارس المتوسطة والثانوية بمدينة الرياض، جعله يعيش الجو المدرسي بشتى أنواعه، وبصفة يومية تقريباً، ويلاحظ ما يبذله معلمو المواد الاجتماعية من جهد ليحصلوا على وسيلة تعليمية كالأفلام والصور، أو المطبوعات. ومن هذا المنطلق جاءت فكرة هذا البحث وهي الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس الجغرافيا بالمرحلة المتوسطة.

مشكلة البحث

لاستخدام الوسائل التعليمية في عملية تدريس مقرّر الجغرافيا في المراحل التعليمية وبخاصة في المرحلة المتوسطة تأثيره المباشر في إدراك المفهومات والمعلومات الجغرافية،

وتكوين الاتجاهات نحو البيئات والأجناس . إذ إن التدريس واستخدام الوسائل التعليمية ما هو إلا عملية اتصال وتفاهم بين طرفي العملية التعليمية : الطالب والمعلم .

ومن هنا يحرص المربون على أن تكون الوسائل التعليمية مناسبة للطلبة من حيث السن والمستوى العلمي والخبرات السابقة، وأن تكون بسيطة وجذابة، وتعطي صورة واضحة للأفكار والحقائق العلمية . ومن هنا تحرص الإدارات التعليمية على تزويد المدارس المختلفة بهذه الوسائل التعليمية .

ويمكن أن تصاغ مشكلة الدراسة في السؤال التالي : ما وضع الوسائل التعليمية في تدريس مادة الجغرافيا في المدارس المتوسطة بالمملكة العربية السعودية؟

أهداف البحث

يمكن أن نجمل أهداف البحث فيما يلي :

- ١ - تحديد درجة توافر الوسائل التعليمية الخاصة بتدريس الجغرافيا في المدارس المتوسطة .
- ٢ - التعرف على مدى استخدام الوسائل التعليمية في المدارس المتوسطة لتدريس الجغرافيا .
- ٣ - تحديد مدى صلاحية الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس الجغرافيا .
- ٤ - التقدم بتوصيات ومقترحات من شأنها المساعدة في تحسين استخدام الوسائل التعليمية، وذلك في ضوء ما يتمخض عنه البحث من نتائج .

أهمية البحث

تشير نتائج الأبحاث التي قام بإعدادها طلاب الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية، والأبحاث التربوية التي أعدت بصدد الوسائل التعليمية، إلى أن هناك نقصاً حاداً في وجود المواد والوسائل التعليمية في المدارس بصفة عامة، ففي دراسة الهباد، وبالرغم من أنها اقتصرت بتدريس التاريخ في المرحلة الثانوية المطورة، توصل

الباحث إلى أن تدريس هذه المادة بحاجة إلى مزيد من استخدام الوسائل التعليمية [١] ، ص ٩١].

وتبرز أهمية هذه الدراسة من أهمية استخدام الوسائل التعليمية في التدريس ، خاصة وأن أفضل تعليم هو ما يتم عن طريق الخبرة المباشرة والممارسة العملية . غير أن تقدم العلم وتنوع المعرفة وتراكم الخبرات جعل من الصعب استيعاب موضوعات الجغرافيا عن طريق الخبرة المباشرة فقط ، وأصبحت الوسائل التعليمية ضرورة من ضرورات التعليم خاصة وأنها توفر كثيراً من الجهد والوقت إذا أحسن اختيارها واستخدامها .

ولما كانت مادة الجغرافيا من المواد التي لا يمكن أن تدرس بصورة فعالة دون استخدام تقنيات التعليم المختلفة ، ولعدم دراسة مثل هذا الموضوع دراسة ميدانية وبخاصة في تدريس الجغرافيا ، فإن هذه الدراسة يؤمل أن تتوصل إلى توصيات قد تؤدي إلى تحسين تدريس الجغرافيا .

أسئلة البحث

من مشكلة البحث ، يمكن للبحث أن يجيب عن الأسئلة الآتية :

١ - ما درجة توافر الوسائل التعليمية لتدريس الجغرافيا في المدارس المتوسطة بالمملكة؟

٢ - ما درجة استخدام هذه الوسائل التعليمية؟

٣ - ما درجة صلاحية هذه الوسائل التعليمية؟

حدود الدراسة

يقتصر الباحث في دراسته على معلمي الجغرافيا بالمدارس المتوسطة من بعض المناطق التعليمية بالمملكة العربية السعودية ، كما يقتصر الباحث على تدريس مادة الجغرافيا في المرحلة المتوسطة ، وتتضمن مقرر الجغرافيا الطبيعية ، ومقرر جغرافية الوطن العربي والعالم الإسلامي ، ومقرر جغرافية المملكة العربية السعودية والعالم الخارجي . هذا وقد طبق الباحث دراسته في العام الدراسي ١٤١١هـ .

مصطلحات الدراسة

الوسائل التعليمية: أعطيت الوسائل التعليمية مسميات مختلفة مثل الوسائل السمعية والبصرية، أو وسائل الإيضاح، أو معينات التدريس، أو التقنيات التعليمية، وتشمل كل ما يساعد ويعمل على إيصال المعرفة ويؤثر في عملية التعليم، وبذلك تشمل كل ما يحيط بالمتعلم ويؤثر فيه.

مادة الجغرافيا: أحد مقررات المواد الاجتماعية التي تدرّس في المرحلة المتوسطة. وتتضمن ثلاثة مقررات هي الجغرافيا الطبيعية بالصف الأول، وجغرافية الوطن العربي والعالم الإسلامي بالصف الثاني، وجغرافية المملكة العربية السعودية والعالم الخارجي بالصف الثالث.

المرحلة المتوسطة: هي المرحلة الثانية من مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية، وتستمر لثلاث سنوات، ويلتحق بها الحاصلون على الشهادة الابتدائية، ويمنح من يتمها بنجاح شهادة الكفاءة المتوسطة.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المواد الاجتماعية العاملين بالمرحلة المتوسطة للبنين، وقد بلغ ١٨٨٠ معلمًا حسب الكتاب الإحصائي لوزارة المعارف ١٤١٠هـ.

عينة البحث

اختار الباحث عينة الدراسة من مدرسي الجغرافيا في المدارس المتوسطة بطريقة عشوائية من عشر مناطق تعليمية بالمملكة العربية السعودية، هي: الدمام والخبر والمدينة المنورة ومكة المكرمة والرياض وجدة والخرج والرس وعنيزة وبريدة. وقد بلغ عدد الاستمارات التي وزعها الباحث على عينة الدراسة ٢٦٠ استبانة عن طريق وكيل وزارة المعارف المساعد للتطوير التربوي. وقد أعيد منها ٢٢٦ استبانة صحيحة تمثل نسبة ٨٦,٩٪ من جملة الاستبانات الموزعة، وتمثل ١٢٪ من جملة مجتمع الدراسة.

أداة البحث

تعد الاستبانة الأداة الرئيسة لهذا البحث، وقد قام الباحث بالاطلاع على ما توافر من رسائل الماجستير والدراسات السابقة التي استخدمت الأداة الرئيسة الاستبانة كأداة للمسح. وبعد ذلك صمم الباحث الاستبانة التي تتفق مع موضوع الدراسة. وبعدئذ عرضت الاستبانة على مجموعة من المتخصصين في تدريس الدراسات الاجتماعية وتكنولوجيا التعليم، حيث أبدوا بعض الملاحظات التي أخذها الباحث بعين الاعتبار، وقام بتعديل عبارات الاستبانة في ضوءها.

وقد تضمنت الاستبانة صفحة شرح فيها الباحث للمعلم الذي سيجيب عنها كيفية الاستجابة لهذه الاستبانة التي تضمنت ثلاثة محاور هي: درجة توافر الوسائل التعليمية لتدريس الجغرافيا في المدرسة التي يعمل بها المستجيب، ومدى استخدامها، ومدى صلاحيتها. واشتمل كل محور على عدد من العبارات التي تتطلب من المستجيب أن يضع علامة (/) في الحقل الذي يمثل وجهة نظره (انظر الملحق في نهاية الدراسة).

ثبات الاستبانة

استخدم الباحث للتأكد من ثبات الاستبانة طريقة إعادة الاختبار، وذلك بتطبيق الاستبانة مرتين على العينة العشوائية نفسها التي اختارها من معلمي الجغرافيا بالمرحلة المتوسطة. حيث اختار الباحث عشر مدارس متوسطة بمدينة الرياض وقام بتوزيع الاستبانة على معلمي الجغرافيا بهذه المدارس والبالغ عددهم خمسة وعشرين معلمًا، وبعد مرور أسبوعين أعاد تطبيق الاستبانة مرة أخرى على أفراد العينة أنفسهم، ثم قام الباحث بحساب معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان وبلغ معامل الثبات ٠,٨٩، وهو معامل ثبات مرتفع يعول عليه في مثل هذه الدراسات.

المعالجة الإحصائية

بعد استعادة الاستبانات قام الباحث بتفريغ بياناتها ومعالجتها إحصائيًا بمساعدة أحد الباحثين في مركز البحوث التربوية بكلية التربية، جامعة الملك سعود، مستخدمًا الأساليب الآتية:

١ - معامل الارتباط.

٢ - التكرارات والنسب المئوية لمعرفة القيمة النسبية لكل اختيار.

٣ - حساب المتوسط الحسابي لكل اختيار.

الإطار النظري

تؤدي الوسائل التعليمية في تدريس الدراسات الاجتماعية دوراً مهماً، ذلك أنها تساعد في تسهيل إيصال المعلومات وتوضيحها للطلاب، وتشمل الوسائل التعليمية القصص، الخرائط، الكتب، المراجع، المجالات، الكرات الأرضية، الفيديو التعليمي، الأفلام السينمائية، الصور والشرائح [٢، ص ١٥-١٨]. والوسائل التعليمية تزيد من خبرة التلاميذ وتعلمهم وتساعدهم في توضيح الفكرة أو المعنى أو الخبرة. والوسائل التعليمية تساعد المعلم أثناء تعليمه لتلاميذه حيث يقوم إلى جانب الحديث لهم عن مجموعة الأفكار والحقائق والمفاهيم التربوية التي يود أن يرسخها في عقول الطلاب أن يستعين ببعض الوسائل التي تساعده في تقريب تلك الأفكار والحقائق المجردة. بالإضافة إلى أن الوسيلة التعليمية ترضي حب الاستطلاع لدى الطلاب.

تتصل الوسائل التعليمية اتصالاً وثيقاً بطرق التدريس على اختلاف أنواعها ومستوياتها، كما أنها ترتبط ارتباطاً مباشراً بالحياة الاجتماعية والاقتصادية للأفراد والمجتمعات.

وفي مجال تدريس الجغرافيا، تلعب الوسائل التعليمية دوراً أساسياً إذ إنها تقدم خبرات مباشرة للطلاب عن المجتمعات وأوجه الحياة، لذا فهي تساعد في كشف الغموض وتبعث الروح والمعنى في محتوى المادة المقررة، وتفسر الخبرات وتضيف إليها الأبعاد والمعاني الضرورية التي قد يكون من الصعب على التلاميذ فهمها وإدراكها.

ومن المعايير الضرورية في طبيعة الوسائل التعليمية واستخدامها أن تكون مناسبة لهدف الدرس، وواضحة وبسيطة وتثير اهتمام التلاميذ وتفكيرهم.

وفي هذا الإطار النظري سوف نتناول بإيجاز بعض أنواع الوسائل التعليمية وخصائصها وفوائدها للعملية التعليمية في مجال تدريس مادة الجغرافيا، وذلك على النحو التالي:

الخرائط

في السنوات القليلة الماضية، ازدادت أهمية الخريطة في تدريس الجغرافيا، وذلك تبعاً لازدياد اهتمام الإنسان بما يجري حوله من تطورات طبيعية وسياسية. ومن ثم أصبح من الضروري تنمية قدرة المعلم على إنتاج الخريطة وقراءتها. وفيما يتعلق بالمعلومات التي يحصل عليها الطالب من الخريطة، فمتعددة أهمها [٣، ص ١٢٠]:

- ١ - ظواهر السطح كالأنهار والأماكن والجبال وأشكال اليابسة والماء.
- ٢ - الأماكن والاتجاهات والمسافات.
- ٣ - معلومات علمية مثل تيارات المحيطات أو التكوينات الجيولوجية.
- ٤ - معلومات ثقافية اجتماعية مثل السكان أو أنماط اللغات.
- ٥ - معلومات سياسية مثل الحدود بين الأقطار والتقسيمات السياسية الفرعية.
- ٦ - معلومات اقتصادية مثل الإنتاج الصناعي والزراعي أو التجارة العالمية.

وبالنسبة لأنواع الخرائط، فإنها متعددة أبرزها: الخرائط المسطحة، وخرائط الخائط، وخرائط التي ترسم على السبورة، وخرائط السماء.

الأطالس

تُساعد الطلاب على فهم المادة العلمية كما تعودهم على التعليم الفردي. ويستطيع الطالب أن يتعلم قراءة الخريطة عن طريق الأطلس، على أن مشكلة الأطالس أنها لا تتوافر بدرجة كافية في المدارس [٣، ص ١٢٢].

الكرات الأرضية

للكرة الأرضية أهمية كبرى في تدريس الجغرافيا، إذ إنها توصل مفهوم كروية الأرض، هذا إلى أنها ضرورية في مجال تفسير الخرائط المسطحة. وفهم الكرة الأرضية أمر

أساسي في مجال تنمية المهارات والقدرات اللازمة لقراءة الخريطة وتفسيرها [٤، ص ٢٨١]. ولهذا فلا بد من أن يفهم الطلاب الكرة الأرضية قبل أن يشعروا في دراسة الخرائط المسطحة. كذلك فإن الكرة الأرضية أساسية في تدريس حركات الأرض والنظام الشمسي، والزمن والتواريخ. وبالنسبة لأهمية الكرة الأرضية فلا بد أن يلمّ المدرس بأنواعها المختلفة والتي من بينها: (١) الكرة الأرضية الطبيعية والسياسية، (ب) الكرة الأرضية ذات الخطوط العريضة.

السبورة

يعمل كثير من المعلمين الأكفاء على أن يستخدموا السبورة بصورة فعالة، ذلك أن المعلم يعتمد على السبورة في تحقيق أهداف عديدة. فمثلاً يكتب عليها النقاط الرئيسة والفرعية الخاصة بالدرس بطريقة متدرجة. كما يرسم عليها الأشكال والمصورات والرسم البيانية [٣، ص ٨٧].

لذلك فإنه من خلال النقاش الذي يجري في حجرة الصف، يمكن للمدرس أن يدون ملخص النقاش على السبورة، سواءً ما اشتمل عليه من معلومات أو أفكار أساسية، هذا بالإضافة إلى أن الطلاب يستخدمون السبورة لتدوين خلاصة للمشروعات أو الاطلاع الخارجي الذي قاموا به. ومن ثم فإن السبورة تخدم أهداف التدريس الصفّي الذي يقوم به المدرس، كما أن الطلاب يستخدمونها في النشاط الذي يشاركون به في العملية التعليمية.

الصور الثابتة

تمكن الصور الثابتة من فهم كثير من الأفكار المحررة، واستيعاب الحقائق، وفي مجال الجغرافيا يستطيع الطالب أن يفهم خصائص البيئة من خلال فحص الظواهر مثل الأشجار من حيث أشكالها وأحجامها وأوراقها [٣، ص ص ١٩٧-١٩٨].

ويستطيع المعلم أن يحصل على الصور من مصادر مختلفة كالمجلات والصحف. هذا إلى أن بعض الكتب المدرسية تشتمل على قدر وفير من هذه الصور. وفي مجال التدريس في حجرة الصف، فإن الصور من شأنها أن تشوق التلاميذ وتثير الاهتمام بموضوع الدرس.

كما تساعد على اختصار الوقت بالنسبة للمدرس والطالب فيما يتعلق بتوصيل الحقائق. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الصور تسهّل المقارنات بين الظواهر المختلفة.

التلفزيون التعليمي

يعتبر التلفزيون وسيلة فعالة في عملية الاتصال، إذ إنه يستطيع أن ينقل مدى واسعاً من المواد البصرية والسمعية بما في ذلك الصور الثابتة والأفلام والأشياء والنماذج إلى جانب النشاطات الدرامية. لذلك يمد المدرس بنماذج حسنة عن خبرات علمية، سواءً من خلال البرامج العامة أو المتخصصة. وينقل التلفزيون عالم الواقع والحقيقة من خلال برامج حسية، مثال ذلك رحلات الفضاء وهذه تعد تجربة مثيرة بالنسبة للمشاهد [٥]، ص ص ٣٣٧-٣٥٨].

كذلك يدخر التلفزيون زمن الطالب والمدرس، فعندما يعرض المدرس أشرطة فيديو عن طريق التلفزيون، فإنه بذلك يقلل من فرص إعادة شرح الموضوع ذاته. أو إذا كان المدرس يدرس عددًا كبيراً من الفصول، فإنه من خلال مشاهدة تدريسه عن طريق الشريط، يستطيع أن يحسن من أدائه التدريسي.

أشرطة التسجيل

وتعتبر من ضمن الوسائل التي تدفع الطلاب للتعلم. وفي الوقت الحاضر تتوافر الأشرطة التسجيلية بصورة كافية، كما تزود الطلاب بمادة مسجلة تم تسجيلها بصورة مسبقة. وبصورة عامة توجد أشرطة تسجيلية تناسب كثيراً من المواد الدراسية، وكذلك مختلف الصفوف [٣]، ص ص ٢١٠-٢١٤].

وهناك مجالات كثيرة لاستخدام التسجيلات الصوتية لعل أهمها: المحاضرات والدروس التي سبق أن قدّمها المدرس أو متخصص آخر، والنقاش والحوار الذي يدور في حجرة الدراسة.

الدراسات السابقة

دراسة عبدالكريم الخميس [٦، ص ١٣٥] وعنوانها «الوسائل التعليمية» حيث يرى أن استخدام الوسائل التعليمية تُثير انتباه واهتمام التلاميذ إلى موضوع الدرس. ويمكن للمعلم أن يستفيد من استخدام الوسائل التعليمية للتغلب على القصور في طرق التدريس التقليدية.

أما دراسة أحمد عبدالمحسن حكيم [٧، ص ١٩١] وعنوانها «التلفزيون التعليمي، ماهيته وحاجة المملكة العربية السعودية إليه» فيرى الباحث أن أهمية التلفزيون التعليمي للمملكة العربية السعودية ضرورية جداً، وأنه طُبّق في كثير من دول العالم الثالث. ويرى الباحث أنه لا بد من إعادة النظر في مشروع مركز تكنولوجيا التعليم والتلفزيون التعليمي في وزارة المعارف. ويرى أيضاً ضرورة تزويد المدارس بأجهزة الاستقبال المناسبة، وأجهزة الفيديو.

أما دراسة مصطفى فلاتة [٨، ص ٣٢٥] والتي صدرت في كتاب المدخل إلى التقنيات الحديثة في الاتصال والتعليم، فقد تناولت هذه الدراسة التسجيلات السمعية. ويرى الكاتب أن من مميزاتها، أنها تساعد في التقويم الذاتي، وأنها تعطي المعلم فرصة التعامل مع تقنية اتصال عصرية، وأنها تساعد على حل مشكلة تعدد طرق التدريس.

أما دراسة كليف Cleaf [٩، ص ٤٦٥]، فقد تناول أهمية استخدام الخرائط عن طريق استكشاف الجهة الصحيحة حيث يرى تنمية قراءة واستخدام الخريطة لدى التلاميذ، وذلك باتباع طرق محددة سلفاً، وعلى الطلاب المرور بها، ويرى أن هذه الطريقة إنها تساعد الطلاب في تدعيم مهاراتهم ومفاهيمهم فيما يتعلق بقراءة الخرائط واستخدامها.

أما دراسة سر الختم عثمان علي [١٠، ص ١٢-١٤] وعنوانها «استخدام التلفزيون التعليمي في تدريس التاريخ» فيرى الباحث أن استخدام المادة المتلفزة وعرضها يجب أن يتبع الخطوات الآتية:

- ١ - استخدام المادة المتلفزة وعرضها، وعلى المعلم أن يشاهدها قبل عرضها على الطلاب .
- ٢ - وضع الأنشطة التمهيديّة، وتشمل دراسة المصطلحات التي تشتمل عليها المادة العلميّة .
- ٣ - فحص الأجهزة الفنيّة للتأكد من سلامتها .
- ٤ - مشاهدة الطلاب للمادة المتلفزة .
- ٥ - نقاش أهم الأحداث والمفاهيم بعد مشاهدة المادة .

ويلاحظ أن الدراسات السابقة في مجال الوسائل التعليمية بعامة، وفي مجال الوسائل التعليمية في تدريس الجغرافيا بخاصة، قد تناولت بالعرض والمناقشة أنواع الوسائل التعليمية، وكيفية استخدامها، والفوائد التي تجني منها. وأن هذه الدراسات قد عيّنت كثيراً بالجوانب الإيجابية لاستخدام الوسائل التعليمية، ولم تسلط الضوء على المشكلات والصعوبات التي تعترض استخدام هذه الوسائل. كما أن الدراسات التي اطلع عليها الباحث تُشير إلى قلة البحوث التي تناولت الصعوبات التي تواجه استخدام التقنيات التعليمية في مجال تدريس الجغرافيا وبخاصة داخل المملكة العربية السعودية.

تحليل النتائج

للإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحث بتحليل النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة للوقوف على واقع الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس الجغرافيا بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية.

وللإجابة عن السؤال الأول الذي يدور حول درجة توافر الوسائل التعليمية في المدارس المتوسطة بالمملكة، قام الباحث بتحليل استجابات أفراد عينة الدراسة على المجال الأول من مجالات الدراسة، وهو توافر الوسائل التعليمية في مجال تدريس الجغرافيا بالمدارس المتوسطة. ويوضح جدول رقم ١ هذه الاستجابات.

جدول رقم ١ . الوسائل التعليمية ودرجة توافرها في المدرسة المتوسطة .

مستسل	متوافرة بكثرة		متوافرة		غير متوافرة		لا أدرى	
	% تكرار الإجابة	% تكرار الإجابة	% تكرار الإجابة	% تكرار الإجابة	% تكرار الإجابة	% تكرار الإجابة	% تكرار الإجابة	
١	٢٦	١١,٥	١٠,٣	٤٥,٦	٨٤	٣٧,٢	١٣	٥,٧
٢	٥١	٢٢,٥	٨٧	٣٨,٥	٧٢	٣١,٩	١٦	٧,١
٣	٣٦	١٥,٩	٧٠	٣٠,٩	٥٩	٢٦,٢	٦١	٢٧,٠
٤	٥٣	٢٣,٥	٦٧	٢٩,٦	٨٧	٣٨,٥	١٩	٨,٤
٥	٣٤	١٥,٠	٤٦	٢٠,٤	٩٢	٤٠,٧	٥٤	٢٣,٩
٦	٣٢	١٤,٢	٦٥	٢٨,٨	٩٩	٤٣,٨	٣٠	١٣,٢
٧	٢٦	١١,٥	٣٨	١٦,٨	١١٩	٥٢,٧	٤٣	١٩,٠
٨	٤٢	١٨,٦	٨٩	٣٩,٤	٧٣	٣٢,٣	٢٢	٩,٧
٩	٢٣	١٠,٢	٥٠	٢٢,١	١٢٧	٥٦,٢	٢٦	١١,٥
١٠	٢٨	١٢,٤	٦٢	٢٧,٤	١١٧	٥١,٨	١٩	٨,٤
١١	٣٥	١٥,٥	٩٦	٤٢,٥	٧٩	٣٥,٠	١٦	٧,١
١٢	٤٩	٢١,٧	٥٨	٢٥,٧	٩٧	٤٢,٩	٢٢	٩,٧
١٣	٢٣	١٤,٦	٥٦	٢٤,٨	١٠٨	٤٧,٨	٢٩	١٢,٨
١٤	١٣٣	٥٨,٨	٤٢	١٨,٦	٣٢	١٤,٢	١٩	٨,٤
١٥	٨١	٣٥,٨	٦٨	٣٠,١	٥٢	٢٣,٠	٢٥	١١,١

وتشير النتائج إلى أن ٨, ٨٢٪ من أفراد عينة الدراسة يرون أن الخرائط الحائطية غير متوافرة أو يندر توافرها، على حين يرى ٤, ٧٠٪ من أفراد عينة الدراسة أن الخرائط الكبيرة غير متوافرة أو يندر توافرها بالمدارس المتوسطة بالمملكة. علماً بأن معلم المواد الاجتماعية قد يحتاج إلى أنواع الخرائط المختلفة لتوصيل المعلومات والحقائق الجغرافية إلى طلابه. وهذا يتفق مع ما لاحظته الباحثة أثناء زيارته لكثير من المدارس المتوسطة داخل مدينة الرياض. وعدم توافر مثل هذه الخرائط قد يكون أحد العوائق في تدريس الجغرافيا.

ويرى ١, ٥٧٪ من أفراد عينة الدراسة أن الأطالس غير متوافرة أو نادراً ما تكون متوافرة في المدارس المتوسطة في حين يعتقد ٩, ١٥٪ منهم أن الأطالس متوافرة بكثرة، و ٠, ٢٧٪ منهم لا يدري بوجودها. مع العلم بأن الأطالس تعد ضرورة ولا يمكن الاستغناء عنها في تدريس الجغرافيا.

أما عن مدى توافر نموذج الكرة الأرضية في المدارس المتوسطة للبنين بمدينة الرياض فتشير النتائج إلى أن نسبة ١, ٦٨٪ من أفراد عينة الدراسة ترى أن هذه النماذج غير متوافرة إطلاقاً أو متوافرة بدرجة نادرة. ويتفق المتخصصون في تدريس الجغرافيا على أهمية وجود نماذج الكرة الأرضية في تدريس موضوعات الجغرافيا الفلكية والطبيعية، وأن غياب مثل هذه النماذج يُشكل عبئاً على المعلم في تبسيط الحقائق والمفاهيم الجغرافية وتوضيحها.

أما عن توافر المواد اللازمة لعمل الخرائط ورسمها وطبع الصور الجغرافية فتشير نتائج الدراسة إلى أن ١, ٦١٪ من أفراد عينة الدراسة يرون ندرة المواد اللازمة لرسم الخرائط أو عدم توافرها، و ٦, ٧٢٪ منهم يرون ندرة أدوات رسم الخرائط أو عدم توافرها، و ٥, ٦٩٪ منهم يرون ندرة طبع الصور الجغرافية أو عدم توافرها. وتشير النتائج إلى ارتفاع نسبة الذين لا يدرون بوجود هذه الخامات والأدوات إلى ٩, ٢٣٪، و ٣, ١٣٪ و ٠, ١٩٪ على الترتيب. وتتفق هذه النتائج مع ما لاحظته الباحثة أثناء زيارته لكثير من المدارس المتوسطة داخل مدينة الرياض أثناء إشرافه على التربية الميدانية. ولاشك أن عدم توافر الخامات اللازمة لرسم الخرائط أو الأدوات اللازمة لرسمها وطبعها يشكل عبء في تدريب التلاميذ على رسم الخرائط وإكسابهم المهارات الخاصة بقراءة الخرائط وفهم مدلولاتها.

وتشير نتائج الدراسة إلى عدم توافر كثير من الأجهزة التعليمية التي تسهم في تدريس الجغرافيا بطريقة مشوقة، وتسهم في توضيح الحقائق والمفاهيم الجغرافية للتلاميذ. فقد أفاد ٢, ٧٩٪ من أفراد عينة الدراسة بعدم توافر الفيديو، وأفاد ٥, ٧٧٪ منهم بعدم توافر السبورات الضوئية (أجهزة العرض فوق الرأس)، وأفاد ٦, ٦٨٪ منهم بعدم توافر أجهزة عرض الشرائح، وأفاد ٦, ٧٢٪ منهم بعدم توافر أجهزة السينما، و ١, ٥٣٪ منهم بعدم توافر أجهزة التلفزيون. كما أفاد ٣, ٧٨٪ من أفراد عينة الدراسة بعدم توافر الأفلام التعليمية، سواء كانت تعرض على أجهزة الفيديو أم أجهزة السينما، وأشار ٧, ٧١٪ منهم إلى عدم توافر الشرائح الخاصة بالمعلومات الجغرافية في المدارس المتوسطة بالمملكة.

ولما كانت مثل هذه الأجهزة مفيدة جداً في تقديم معلومات مهمة جداً عن حياة الشعوب وعن الحياة الفطرية بالبيئات الجغرافية المختلفة، وعن كثير من مظاهر الجغرافية الفلكية فإن غياب مثل هذه الأجهزة، وعدم توافر الأشرطة المختلفة والمواد التعليمية المستخدمة في العرض يشكل صعوبة في تدريس الجغرافيا بالمدارس المتوسطة، وفي فهم كثير من المفاهيم والحقائق الجغرافية.

ونظراً لإدراك كثير من معلمي الجغرافيا لأهمية التلفزيون في تدريس الجغرافيا فقد لاحظ الباحث أن كثيراً من معلمي الجغرافيا يحضرون من منازلهم أجهزة الفيديو والتلفزيون والأشرطة المسجل عليها المادة العلمية ليتمكنوا من شرح المفاهيم الجغرافية لتلاميذهم.

وللإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة الذي يدور حول مدى استخدام الوسائل التعليمية في المدارس المتوسطة بالمملكة في تدريس مادة الجغرافيا، قام الباحث بتحليل استجابات أفراد عينة الدراسة على المجال الثاني من مجالات الدراسة. ويوضح جدول رقم ٢ هذه الاستجابات.

جدول رقم ٢ . الوسائل التعليمية ودرجة استخدامها في المدرسة المتوسطة .

مستسلس	العبارة	تستخدم بكثرة		تستخدم نادرًا		لا تستخدم إطلاقًا		لا أدرى
		% تكرار الإيجابية	% تكرار الإيجابية	% تكرار الإيجابية	% تكرار الإيجابية	% تكرار الإيجابية	% تكرار الإيجابية	
١	خرائط الخرائط	١٣	٥,٧	٣٥	١٥,٥	١٥٥	٦٨,٦	٢٣
٢	الخرائط الكبيرة	٤٧	٢٠,٨	٥٢	٢٣,٠	١٠٩	٤٨,٢	١٨
٣	الاطالس	١٠٥	٤٦,٥	٣٦	١٥,٩	٦٢	٢٧,٤	٢٣
٤	الكرة الأرضية	٣٨	١٦,٨	٧٥	٣٣,٢	١٠١	٤٤,٧	١٢
٥	المواد اللازمة لرسم الخرائط	٦١	٢٧,٠	٦٨	٣٠,١	٥١	٢٢,٦	٤٦
٦	أدوات رسم الخرائط	٧١	٣١,٤	٥٥	٢٤,٣	٦٣	٢٧,٩	٣٧
٧	طبع الصور الجغرافية	٨٨	٣٨,٩	٣٨	١٦,٨	٧٣	٣٢,٣	٢٧
٨	الصور الشفافة (الشرائح)	٥٥	٢٤,٣	٨٧	٣٨,٥	٦٤	٢٨,٣	٢٠
٩	الأفلام التعليمية	٧٥	٣٣,٢	٧٨	٣٤,٥	٥٩	٢٦,١	١٤
١٠	الفديو	٩٠	٣٩,٨	٥٤	٢٣,٩	٦٠	٢٦,٥	٢٢
١١	السبورة الضوئية (جهاز العرض فوق الرأس)	٥٦	٢٤,٨	٨٠	٣٥,٤	٧٦	٣٣,٦	١٤
١٢	جهاز عرض الصور الشفافة	٦١	٢٧,٠	٧٩	٣٥,٠	٥٧	٢٥,٢	٢٩
١٣	السينما	٤٧	٢٠,٨	٧١	٣١,٤	٩٢	٤٠,٧	١٦
١٤	المسجلات الصوتية	١٢٩	٥٧,١	٣٨	١٦,٨	٤٩	٢١,٧	١٠
١٥	التلفزيون	٩٥	٤٢,٠	٥١	٢٢,٦	٦٥	٢٨,٨	١٥

ويتضح من الجدول أن ٨٤,١٪ من أفراد عينة الدراسة نادراً ما يستخدمون أو لا يستخدمون إطلاقاً خرائط الخائط، وأن ٧١,٢٪ منهم لا يستخدمون الخرائط الكبيرة. ويرى الباحث أن ذلك لا يعد قصوراً في إعداد معلمي الجغرافيا، بقدر ما يعود إلى عدم توافرها في المدارس المتوسطة بالمملكة.

وتشير نتائج الدراسة إلى أن ما يقرب من نصف (٤٦,٥٪) معلمي الجغرافيا الذين اشتركوا في هذه الدراسة أفادوا بأنهم يستخدمون الأطالس في تدريس الجغرافيا بالمدارس المتوسطة. على الرغم من أن ١٥,٩٪ فقط من عينة الدراسة أفادوا بتوافر هذه الأطالس في المدارس المتوسطة. وربما يفسر ذلك بأن كثيراً من معلمي الجغرافيا قد طالبوا تلاميذهم بشراء هذه الأطالس من الأسواق.

كما يتضح من الجدول أن ١٦,٨٪ فقط من معلمي الجغرافيا المشتركين في هذه الدراسة هم الذين يستخدمون نماذج الكرة الأرضية في تدريس الجغرافيا بالمدارس المتوسطة. وأن ٧٧,٩٪ منهم نادراً ما يستخدمون هذه النماذج أو أنهم لا يستخدمونها إطلاقاً وذلك لعدم توافر هذه النماذج بالمدارس.

أما عن استخدام المواد اللازمة والأدوات في رسم الخرائط وطبع الصور الجغرافية، فقد أشار ٢٧٪ من عينة الدراسة إلى أنهم يستخدمون بكثرة المواد اللازمة لرسم الخرائط، كما أشار ٣١,٤٪ منهم إلى أنهم يستخدمون الأدوات في رسم الخرائط، وأشار ٣٨,٩٪ منهم إلى أنهم يقومون بطبع الصور الجغرافية عند تدريسهم لمادة الجغرافيا في المدارس المتوسطة، وذلك في مقابل ٥٢,٧٪ و ٥٢,٢٪ و ٤٩,٢٪ منهم يرون عدم استخدام هذه المواد والأدوات أو طبع الصور الجغرافية إطلاقاً، أو أنهم يستخدمونها نادراً في تدريس الجغرافيا. ومع أن أفراد الدراسة قد أشاروا إلى توافر هذه المواد والأدوات في المدارس المتوسطة بنسبة تصل إلى ١٥,٠٪ و ١٤,٢٪ و ١١,٥٪ على الترتيب، إلا أن الباحث قد لاحظ أثناء زيارته للمدارس المتوسطة بمدينة الرياض أن كثيراً من الطلاب يحضرون ما يحتاجونه من أدوات ومن خامات لازمة لرسم الخرائط في الجمعيات والنشاطات الجغرافية اللاصفية.

أما عن الصور الشفافة (الشرائح) والأفلام التعليمية فهي تستخدم بصورة متوسطة . حيث تشير النتائج إلى أن حوالي ربع (٣, ٢٤٪) معلمي الجغرافيا المشتركين في هذه الدراسة يستخدمون الصور الشفافة، وأن ثلثهم (٢, ٣٣٪) يستخدمون الأفلام التعليمية في تدريسهم لبعض موضوعات الجغرافيا بالمدارس المتوسطة .

أما عن استخدام أجهزة المسجلات الصوتية، فتشير نتائج الدراسة إلى أن ١, ٥٧٪ من أفراد عينة الدراسة قد أفادوا باستخدامهم أجهزة المسجلات الصوتية بكثرة، وذلك مقابل ٨, ١٦٪ منهم أفادوا باستخدام هذه الأجهزة نادراً، و٧, ٢١٪ منهم أفادوا بعدم استخدامها على الإطلاق .

وتشير نتائج الدراسة إلى ارتفاع نسبة المعلمين الذين يستخدمون أجهزة الفيديو في تدريس الجغرافيا بالمدارس المتوسطة . حيث أفاد ٨, ٣٩٪ من معلمي الجغرافيا المشتركين في هذه الدراسة بأنهم يستخدمون بكثرة مثل هذه الأجهزة . ورغم أن ٤, ١٢٪ منهم قد أفادوا بتوافر هذه الأجهزة في المدارس المتوسطة إلا أن كثرة استخدام الفيديو في تدريس الجغرافيا ربما يُعزى إلى أن المعلمين يحضرون أجهزتهم الخاصة إلى المدارس وبعض الأشرطة المسجلة بمادة الجغرافيا لعرضها على طلابهم .

أما عن استخدام أجهزة السينما في تدريس الجغرافيا بالمدارس المتوسطة، فتشير نتائج الدراسة إلى أن ١, ٧٢٪ من أفراد عينة الدراسة قد أفادوا بأنهم نادراً ما يستخدمون هذه الأجهزة أو أنهم لا يستخدمونها في تدريس الجغرافيا، وذلك مقابل ٨, ٢٠٪ منهم يستخدمونها بكثرة . وهذا يتفق تماماً مع ما أشار إليه (٦, ٦٨٪) أفراد الدراسة من عدم توافر هذه الأجهزة بالمدارس المتوسطة .

أما عن استخدام أجهزة العرض فوق الرأس overhead projectors وجهاز عرض الصور الشفافة (الشرائح) slides ، فقد أفادت نسبة ٨, ٢٤٪ و ٠, ٢٧٪ من أفراد عينة الدراسة إلى استخدام هذه الأجهزة في تدريس الجغرافيا بالمدارس المتوسطة على التوالي،

وذلك في مقابل ٦٩٪ و ٢٠,٢٪ من أفراد الدراسة الذين لا يستخدمون هذه الأجهزة إطلاقاً أو أنهم يستخدمونها نادراً في تدريسهم موضوعات جغرافية. وهذا يشير إلى الاستخدام المحدود لمثل هذه الأجهزة في تدريس الجغرافيا. وربما يعود ذلك إلى عدم توافر هذه الأجهزة من ناحية أو عدم توافر المادة العلمية التي تعرض على هذه الأجهزة من ناحية ثانية.

وللإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة الذي يدور حول مدى صلاحية الوسائل التعليمية المتوفرة بالمدارس المتوسطة بالمملكة العربية السعودية للاستخدام، قام الباحث بتحليل استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذا المجال. وجدول رقم ٣ يوضح تلك الاستجابات.

جدول رقم ٣. الوسائل التعليمية ودرجة جودتها في المدرسة المتوسطة.

مسلسل	العبارة	صالحة تماماً		صالحة إلى حد ما		غير صالحة إطلاقاً		لا أدري
		تكرار الإجابة	%	تكرار الإجابة	%	تكرار الإجابة	%	
١	خرائط الحائط	١٧	٧,٥	٧٢	٣١,٩	١٢٩	٥٧,١	٨
٢	الخرائط الكبيرة	٣٧	١٦,٤	٨٥	٣٧,٦	٩٢	٤٠,٧	١٢
٣	الأطالس	٤٥	١٩,٩	٣٨	١٦,٨	١٣٩	٦١,٥	٤
٤	الكرة الأرضية	٢٩	١٢,٨	٧٩	٣٥,٠	١٠٩	٤٨,٢	٩
٥	المواد اللازمة لرسم الخرائط	٢٩	١٢,٨	٦٢	٢٧,٤	١٢٨	٥٦,٧	٧
٦	أدوات رسم الخرائط	٢١	٩,٣	٦١	٢٧,٠	١٣٨	٦١,١	٦
٧	طبع الصور الجغرافية	٢٠	٨,٨	٣٨	١٦,٨	١٥٧	٦٩,٥	١١
٨	الصور الشفافة (الشرائح)	٥٠	٢٢,١	٧٩	٣٥,٠	٩١	٤٠,٣	٦
٩	الأفلام التعليمية	٢٣	١٠,٢	٨٨	٣٨,٩	١١١	٤٩,١	٤
١٠	الفيديو	٤٢	١٨,٦	٤٧	٢٠,٨	١٢٧	٥٦,٢	١٠
١١	السبورة الضوئية (جهاز العرض فوق الرأس)	٥٧	٢٥,٢	٥٣	٢٣,٤	١٠٥	٤٦,٥	١١
١٢	جهاز عرض الصور الشفافة	٦١	٢٧,٠	٦٩	٣٠,٥	٨٣	٣٦,٧	١٣
١٣	السينما	٣٨	١٦,٨	٤٧	٢٠,٨	١٣٢	٥٨,٤	٩
١٤	المسجلات الصوتية	٤٢	١٨,٦	٤٨	٢١,٣	١٢٦	٥٥,٧	١٠
١٥	التليفزيون	٥١	٢٢,٦	٤٢	١٨,٦	١٢٦	٥٥,٧	٧

ويتضح من الجدول أن ١, ٥٧٪ من أفراد عينة الدراسة يرون أن خرائط الخائط المتوافرة في المدارس المتوسطة غير صالحة للاستخدام في تدريس الجغرافيا، كما أن ٧, ٤٠٪ منهم أفادوا بعدم صلاحية الخرائط الكبيرة في تدريس الجغرافيا، وذلك مقابل ٥, ٧٪ و ٤, ١٦٪ على الترتيب قد أفادوا بصلاحية هذه الخرائط تماماً و ٩, ٣١٪ و ٦, ٣٧٪ أفادوا بصلاحية هذه الخرائط إلى حد ما.

وتكاد هذه الصورة تنطبق على صلاحية الأطالس ونماذج الكرات الأرضية الموجودة بالمدارس المتوسطة. حيث أشار ٩, ١٩٪ من أفراد العينة بصلاحية الأطالس للاستخدام في تدريس الجغرافيا مقابل ٥, ٦١٪ منهم أشار بعدم صلاحيتها على الإطلاق. وأفاد ٨, ١٢٪ من أفراد عينة الدراسة بصلاحية نماذج الكرة الأرضية للاستخدام في تدريس الجغرافيا في مقابل ٢, ٤٨٪ أفادوا بعدم صلاحيتها على الإطلاق.

وتنخفض نسبة من يرون بصلاحية الوسائل التعليمية الخاصة بطبع الصور الجغرافية إلى ٨, ٨٪ والخاصة بأدوات رسم الخرائط إلى ٣, ٩٪ والخاصة بالأفلام التعليمية إلى ٢, ١٠٪ مقابل النسبة التي ترى بعدم صلاحيتها على الإطلاق التي ترتفع لتصل إلى ٥, ٦٩٪ و ١, ٦١٪ و ١, ٤٩٪ على التوالي.

أما عن الأجهزة التي يمكن استخدامها في تدريس الجغرافيا بالمدارس المتوسطة فقد أفادت نسبة تصل إلى ٠, ٢٧٪ بصلاحية أجهزة عرض الصور الشفافة، ونسبة ٢, ٢٥٪ من أفراد عينة الدراسة أفادت بصلاحية السبورات الضوئية وذلك مقابل ٧, ٣٦٪ و ٥, ٤٦٪ على الترتيب أفادوا بعدم صلاحية هذه الأجهزة على الإطلاق.

هذا وتشير نتائج الدراسة إلى أن ٦, ١٨٪ من أفراد عينة الدراسة قد أفادوا بصلاحية أجهزة الفيديو المتوافرة في المدارس المتوسطة لتدريس الجغرافيا، وكذلك أفاد ٨, ١٦٪ منهم بصلاحية أجهزة السينما مقابل ٢, ٥٦٪ و ٤, ٥٨٪ منهم على الترتيب أفادوا بعدم صلاحية هذه الأجهزة على الإطلاق لتدريس الجغرافيا.

أما عن صلاحية أجهزة التليفزيون، فقد أشارت نسبة ٦, ٢٢٪ من أفراد عينة الدراسة إلى أن هذه الأجهزة صالحة للاستخدام في تدريس الجغرافيا مقابل ٧, ٥٥٪ منهم يرون عدم صلاحيتها على الإطلاق.

ورغم توافر المسجلات الصوتية في المدارس المتوسطة كما أشار إلى ذلك ٨, ٥٨٪ من عينة الدراسة، إلا أن ٦, ١٨٪ منهم يرون أن هذه الأجهزة صالحة تمامًا للاستخدام في تدريس الجغرافيا، على حين يرى ٧, ٥٥٪ منهم عدم صلاحية هذه الأجهزة على الإطلاق.

وهذا يتفق مع ملاحظة الباحث أثناء إشرافه على طلاب التربية العملية بالمدارس المتوسطة بمدينة الرياض، حيث يستعير طلاب التدريب الميداني هذه الأجهزة من الكلية أو أحياناً يحضرونها بأساليب مختلفة لاستخدامها في تدريس موضوعاتهم الجغرافية.

التوصيات

بعد استعراض النتائج ومناقشتها، توصل الباحث إلى مجموعة من التوصيات التي يؤمل أن تؤدي إلى تحسين الوضع القائم للوسائل التعليمية في تدريس الجغرافيا بالمدارس المتوسطة بالمملكة وهي:

١ - توافر الخرائط الحائطية والكبيرة بالمدارس المتوسطة نظرًا لأهميتها في تدريس الجغرافيا.

٢ - أن تقوم وزارة المعارف بتزويد الطلاب بالأطالس المدرسية التي تلائم أهداف وموضوعات مناهج الجغرافية بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

٣ - توفير نماذج الكرات الأرضية وأوجه القمر والرياح وغيرها بالمدارس المتوسطة لما لها من أهمية في تدريس مادة الجغرافيا.

٤ - ضرورة توفير المواد والأدوات اللازمة لرسم الخرائط لكي يتمكن المعلم والطالب من استغلال فترات النشاط المدرسي بعمل الخرائط وغيرها من وسائل لتسهيل العملية التعليمية .

٥ - ضرورة توفير الأجهزة التعليمية والمواد التعليمية اللازمة للعرض حتى يتمكن المعلم وفق استراتيجية محددة من توصيل المعلومات الجغرافية إلى أذهان الطلاب بيسر وسهولة .

كما يوصي الباحث بإجراء الدراسات التالية في هذا المجال :

١ - دراسة واقع الوسائل التعليمية في تدريس الجغرافيا في المدارس المتوسطة الحكومية للبنات .

٢ - دراسة مقارنة لواقع الوسائل التعليمية في تدريس الجغرافيا بالمدارس الثانوية الحكومية والأهلية للبنين والبنات بمدينة الرياض .

٣ - دراسة أثر استخدام الوسائل التعليمية في تدريس الجغرافيا في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

الملحق

حفظه الله

سعادة الزميل معلم مادة الجغرافيا
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد

أرفق لكم استبانة لبحث أقوم بإعداده عن الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس الجغرافيا بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. ولقد قسمت الاستبانة إلى ثلاثة أجزاء ووضع لكل جزء منها أربعة اختيارات وهي:

١ - درجة توافر الوسائل التعليمية في مدرستك [متوافرة بكثرة - متوافرة نادراً - غير متوافرة إطلاقاً - لا أدري].

٢ - درجة استخدام هذه الوسائل في تدريس الجغرافيا [تستخدم بكثرة، تستخدم نادراً، لا تستخدم إطلاقاً، لا أدري].

٣ - درجة صلاحية هذه الوسائل في تدريس الجغرافيا [صالحة تماماً، صالحة إلى حد ما، غير صالحة إطلاقاً، لا أدري].

أرجو أن تقرأ كل جزء بعناية وتوضح رأيك بوضع علامة (/) في الخقل المناسب والذي يمثل رأيك بصراحة، مع العلم بأن الإجابة التي ستعطيها في هذه الاستبانة ستعامل بطريقة سرية، ولن تخدم إلا أغراض البحث العلمي.

أشكر لسعادتكم كريم اهتمامكم وتعاونكم . . . والسلام، ، ،

أخوكم

د. سليمان محمد الجبر

كلية التربية، جامعة الملك سعود

الوسائل التعليمية ودرجة توافرها في المدرسة المتوسطة بالملكة العربية السعودية .

متوافرة بكثرة	متوافرة	غير متوافرة	لا أدرى
تكرار الإجابة	تكرار الإجابة	تكرار الإجابة	تكرار الإجابة
%	%	%	%
١	خرائط الخرائط		
٢	الخرائط الكبيرة		
٣	الأطالس		
٤	الكرة الأرضية		
٥	المواد اللازمة لرسم الخرائط		
٦	أدوات رسم الخرائط		
٧	طبع الصور الجغرافية		
٨	الصور الشفافة (الشرائح)		
٩	الأفلام التعليمية		
١٠	الفيديو		
١١	السبورة الضوئية (جهاز العرض فوق الرأس)		
١٢	جهاز عرض الصور الشفافة		
١٣	السينما		
١٤	المسجلات الصوتية		
١٥	التليفزيون		

الوسائل التعليمية ودرجة استخدامها في المدرسة المتوسطة بالملكة العربية السعودية.

سلسلة	المبارة	تستخدم بكثرة	تستخدم نادراً	لا تستخدم إطلاقاً	لا أدرى
		%	%	%	%
١	خرائط الخائط	تكرار الإجابة	تكرار الإجابة	تكرار الإجابة	تكرار الإجابة
٢	الخرائط الكبيرة				
٣	الأطالس				
٤	الكرة الأرضية				
٥	المواد اللازمة لرسم الخرائط				
٦	أدوات رسم الخرائط				
٧	طبع الصور الجغرافية				
٨	الصور الشفافة (الشرائح)				
٩	الأفلام التعليمية				
١٠	الفيديو				
١١	السورة الضوئية (جهاز العرض فوق الرأس)				
١٢	جهاز عرض الصور الشفافة				
١٣	السينما				
١٤	المسجلات الصوتية				
١٥	التلفزيون				

الوسائل التعليمية ودرجة صلاحيتها في المدرسة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

لا أدري	غير صالحة	صالحة	صالحة تماماً	مبارة	سلسل
% تكرار الإجابة	% تكرار الإجابة	% تكرار الإجابة	% تكرار الإجابة		
				خرائط الخرائط	١
				الخرائط الكبيرة	٢
				الأطالس	٣
				الكرة الأرضية	٤
				المواد اللازمة لرسم الخرائط	٥
				أدوات رسم الخرائط	٦
				طبع الصور الجغرافية	٧
				الصور الشفافة (الشرائح)	٨
				الأفلام التعليمية	٩
				الفيديو	١٠
				السورة الضوئية (جهاز العرض فوق الرأس)	١١
				جهاز عرض الصور الشفافة	١٢
				السينما	١٣
				المسجلات الصوتية	١٤
				التلفزيون	١٥

المراجع

- [١] فهد بن فالح عقيل الهباد . «مدى استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مادة التاريخ في المدارس الثانوية المطورة بمدينة الرياض من وجهة نظر المدرسين والموجهين التربويين .» رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، ١٤١١هـ.
- [٢] حسين حمدي الطوبجي . وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم . ط ٥ . الكويت : دار القلم، ١٤٠٢هـ.
- [٣] Brown, J.W., R.W. Lewis, and F.F. Harclerood. *Instructional Technology: Media and Methods*. New York: McGraw Hill, 1977.
- [٤] Wittich, W.A., and C.F. Schuller. *Instructional Technology: Nature and Use*. 5th ed. New York: Harper and Row, 1973.
- [٥] Dale, E. *Audio Methods in Teaching*. 3rd ed. New York: Dryden Press, 1969.
- [٦] عبدالكريم الخميس . «الوسائل التعليمية .» التوثيق التربوي ، ع ٢٩ (١٤٠٨هـ) ، ص ١٣٥ .
- [٧] أحمد عبدالمحسن حكيم . «التليفزيون التعليمي ، ماهيته وحاجة المملكة العربية السعودية إليه .» رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، ١٤٠٢هـ.
- [٨] مصطفى فلاتة . المدخل إلى التقنيات الحديثة في الاتصال والتعليم . الرياض : عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، ١٤٠٨هـ.

The Educational Media Used in Teaching Geography in Saudi Arabian Intermediate Schools

Soliman M. Al-Jabr

*Associate Professor, Department of Curriculum and Educational Methodology,
College of Education, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia*

Abstract. The objective of this study is to know what are the educational media used in teaching geography, and what is the condition of these media. To know this, the researcher put the following questions:

1. To what extent are the educational media found in the preparatory schools in Saudi Arabia?
2. To what extent are these educational media used in such schools?
3. What is the condition of the educational media found in these schools?

A questionnaire was developed by the researcher and distributed to a random sample of 226 geography teachers in some educational provinces in Saudi Arabia.

The researcher came to the following recommendations:

1. Audio-visual media for teaching geography such as wall maps as well as big maps, atlases, materials for drawing maps, and overhead projectors must be provided by the Ministry of Education to preparatory schools.
2. Some further research must be conducted in this respect dealing with mass media in teaching geography in different stages of education.